

الجهاد في المأثور عن أهل السنة والإمامية

فلمّا حمل عليه أهل الشام مرّة بعد مرّة نادانا عبد الرحمان بن أبي ليلى الفقيه، فقال: يا معشر القرّاء، إنّ الفرار ليس بأحد من الناس بأقبح منه بكم! إنّني سمعت علياً (رفع) في درجته في الصالحين وأثابه أحسن ثواب الشهداء والصدّيقين يقول يوم لقينا أهل الشام: «أيّها المؤمنون، إنّني من رأى عدواناً يعمل به ومنكراً يدعى إليه فأنكره بقلبه فقد سلم وبرئ، ومن أنكر بلسانه فقد أُجر، وهو أفضل من صاحبه، ومن أنكر بالسيف لتكون كلمة الله العليا وكلمة الظالمين السفلى فذلك الذي أصاب سبيل الهدى، ونوّر في قلبه باليقين»، فقاتلوا هؤلاء المحلّين المحدثين المبتدعين الذين قد جهلوا الحقّ فلا يعرفونه، وعملوا بالعدوان فليس ينكرونه. [346] عن طريق الإماميّة: (279) مشكاة الأنوار: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): «أيّها المؤمنون، إنّ من يرى عدواناً يعمل به ومنكراً يدعى إليه وأنكره بقلبه فقد سلم وبرئ، ومن أنكره بلسانه فقد أُجر، وهو أفضل من صاحبه، ومن أنكره بالسيف لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الظالمين السفلى فذلك الذي أصاب سبيل الهدى، وقام على الطريق، ونوّر في قلبه باليقين». [347] الفرع السادس ما جاء في التحريض على الجهاد (280) صحيح البخاري: عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله - وكان كاتباً